



في سهرة حملت معاني الرومانسية الحاملة بالحفل الثالث لـ «فبراير الكويت»

## محمد عبده مازحاً آمال ماهر: «شكلي بطلق»..!

عبد الحميد الخطيب

الحادية عشرة وأربعين دقيقة، أطلت المذيعة فاطمة بو محمد لتقدم فنان العرب محمد عبده، وقيل ذلك رحبت بقيادة الفرقة المايسترو وليد فايد، وما هي إلا لحظات حتى «ارتجت» صالة التزلج تصفيقا مدويا وتهليلا يظهر فنان العرب، والذي أخذ يطوف بيده يمينا ويسارا ملوفا لجمهوره الذي لم يهدأ ترحيبا به حتى بدأ بأغنية «مالي ومال الناس»، وبعدها غنى «لعيوننا» من أشعار الأمير بدر بن عبدالمحسن وهي ذات طابع كلاسيكي.

وذكر عبده جمهوره بصديقه القديم الشاعر الكبير بدر بورسلي، حيث غنى من كلماته «جيتك حبيبي»، وفجأة صعد المذيع أحمد الدين على المسرح، معلنا عن مفاجأة وهي تقديم الفنانة آمال ماهر «دويتو» مع فنان العرب محمد عبده، وهنا تعالت الهتافات والتصفيق من الحضور والذين «تحمسوا» مع كلام الدين، وصعدت آمال مرة أخرى ولم تتمالك نفسها وتلعثمت كلماتها عندما أرادت أن تعبر عن سعادتها بمشاركة عبده الغناء، فداعبها فنان العرب بانها رائعة، وقال «ممازحا»: «شكلي بطلق»، في إشارة إلى إعجابها بجمالها وأناقته، وبالفعل انطلق النجمان في «دويتو» لأغنية «يا أعز إنسان»، وأدته آمال ماهر بإحساس عال جعل الجميع يتفاعل معها، لدرجة أن محمد عبده أشار لها بانها ممتازة جدا، وما أن انتهت الوصلة حتى اشتعل المسرح بالتصفيق وأظهر أبو نورة تواضعا جما عندما قام بإيصالها إلى خارج المسرح، ومن ثم عاد من جديد ليقدّم أجمل أغنياته، وشدا به «بيكفك إنك شفتها»، وعاد عبده إلى فترة الثمانينيات بأغنية «أسمع رسول أشواق قلبي»، ثم أهدى الحضور أغنية «حاولت»، وتذكر صديقه الراحل الشاعر د.غازي القصيبي، فقدم له أغنية «لورا»، ثم ما لبث أن وجه صدمة طريفة قوية لجمهوره عندما غنى «بنت النور»، حيث ردها معه الجميع، بعدها غنى «عيوني حزينة»، ثم «أيوه» وكانت أغنية «المعانة» ختام ليلة فنان العرب محمد عبده التي لا تنسى وستظل في ذاكرة عشاقه ومحبيه.

كان عشاق الطرب الأصيل على موعد مع السعادة والاستمتاع بالأغاني الجميلة، في الحفل الثاني لمرحلتين «فبراير الكويت»، خاصة أن نجمي الحفل، فنان العرب محمد عبده والفنانة المصرية آمال ماهر، من أصحاب الباع الطويل في الطرب الأصيل، حيث قدما إبداعاتهما في سهرة رائعة حملت معاني الرومانسية الحاملة، فسهر معظمه من الشسباب، حتى ساعات الصباح الأولى بحب وحماس كبيرين.

في بداية الحفل أطلت آمال ماهر، بعد أن قدمتها المذيعة منال ناصر، وانطلقت في الساعة التاسعة والنصف، وسط حضور جماهيري ضعيف، مع أغنية «الكلام عن ذكرياتنا»، بمصاحبة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو أمير عبدالمجيد، وأغنياتها بأغنية «رايح بينا فين؟»، ثم «خلتي أمر». وانسجمت آمال مع الجمهور - الذي بدأ يتوافد على الصالة بشكل كبير في منتصف فقرتها الغنائية - وقدمت أغنية جديدة من ألحان طلال بعنوان «يومين»، وبعدها شددت بأغنية «من السنة للسنة»، وتلتها بـ «اتقي ربنا فيا»، لتستمر في جرعة الطرب الأصيل الذي تميزت به آمال، وشددت بأغنية «بعلمن عليها الحب» لفنان العرب محمد عبده، ووسط التفاعل الكبير من الحضور غنت «تسلميلي ايدك»، ثم «أنا بعشق الغنا».

وأتمت ماهر وصلتها، فقدمت أغنية «أحنا اولاد النهاردة»، وأغنياتها بأغنية «يا عيني عليكي يا طيبة»، وبعدها داعبت المشاعر بأغنياتها الرومانسية الحاملة «سامحني يا حبيبي»، وانتهزت فرصة الاحتفال بعيد الأمهات وغنت «ست الحبايب» للفنانة الراحلة فايزة احمد، ومن ثم قالت: «لقد سعدت جدا بالتواجد مع جمهور الكويت، وتشرقت بأن أكون في نفس اليوم على مسرح «فبراير الكويت» مع فنان كبير مثل محمد عبده»، لتختتم وصلتها بأغنية «طوبه فوق طوبه نبني».

وعندما أشارت الساعة إلى



محمد عبده يتوسط سالم الهندي وعبدالله الرويشد

### سر لقاء محمد عبده والهندي والرويشد.. وبماذا نصح آمال ماهر؟

ذكرت مصادر أن لقاء جمع فنان العرب محمد عبده والفنانة آمال ماهر على هامش الحفل وكان معها رئيس «روتانا» سالم الهندي وسلطان الرومانسية عبدالله الرويشد، حيث دارت بعض الأحاديث الودية بينهم وتناقشوا في بعض الأمور المتعلقة بالساحة الغنائية. وقالت المصادر أن فنان العرب وجه عدة نصائح لآمال ماهر طالبها خلالها بالتركيز في اختيار الأغنيات التي تقدمها، خصوصا أن لديها إمكانات صوتية كبيرة، وهو الأمر الذي أدخل السعادة على قلب آمال التي أكدت أنها من عشاق فنان العرب وستضع النصيحة نصب عينها في المستقبل.